

عقود المعاوضات المالية - لفضيلة الشيخ أ.د سعد الخثلان -

المحاضرة 11

سعد الخثلان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهديه الى يوم

الدين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله تعالى في هذه المحاضرة - 00:00:00

من مادة آآ العقود والمعاوضات المالية وهذه هي المحاضرة الحادية عشرة في هذه المادة آآ كنا قد تكلمنا في اخر المحاضرة السابقة آآ

ابتدأنا الحديث عن آآ الربا بعدما انتهينا من مسائل واحكام البيوع ابتدأنا الحديث عن الربا بدأت - 00:00:50

الكلام عن آآ بياني عظيم اسمه وذنبه ومعصيته عند الله عز وجل وان الربا محرم في جميع الشرائع السماوية ولا شك ان يعني ما

اتفقت الشرائع سموها على تحريمه يدل على عظيم ضرره على الافراد والامم والمجتمعات - 00:01:12

اه وقد شددت الشريعة الاسلامية في شأن الربا تشديدا عظيما ولذلك اتت النصوص الكثيرة من الكتاب والسنة مبينة عظيمة اثم الربا

وعظيم معصيته آآ ووبال عاقبته آآ في المحاضرة السابقة كنت قد بدأت الحديث آآ ذكرت او بدأت بذكر بعض النصوص من القرآن -

00:01:34

اذا في التحديد من الربا تكلمت عن تفصيل الاية الكريمة الذين يأكلون ربا لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس.

اقول ايضا من النصوص الواردة في الربا - 00:02:00

آآ ما ذكره الله تعالى في سورة البقرة في قوله سبحانه يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم

مؤمنين فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون - 00:02:13

آآ وقبل ان اتحدث عن يعني هذه الايات تقول ان الله تعالى قبل ذلك توعد اكل الربا بعد معرفة تحريمه لما قال الذين يقولون الربا لا

يقومون الليل كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس. ذلك فانهم قالوا انما البعير يمثل الربا واحل الله البيع وحرم الربا. فمن جاءه

موعظة من ربه فاتتهى فله ما - 00:02:32

وامره الى الله ومن عادى فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون يعني نتكلم عن هذه الاية قبل ان نتكلم عن ايات فاذنوا بحرب من

الله ورسوله. لانها هي السابق في ترتيب - 00:02:53

اه الايات. ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون فتوعد الله عز وجل الذي يعود الى الربا بعد معرفة تحريمه بهذا الوعيد

الشديد. ومن عاد فاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون - 00:03:07

ثم قال عز وجل يحق الله الربا ويربي الصدقات يحق الله الربا. قال ابن كثير يخبر تعالى بانه يحق الربا اي يذهب اما بان يذهب

بان يذهب بالكلية من بيد صاحبه - 00:03:22

او ان يحرمه بركة ما له فلا ينتفع به بل يعذبه بها في الدنيا ويعاقبه عليه يوم القيامة ولذلك يا اخوان اموال المرابي محوقة البركة

باخبار ربنا عز وجل اموال المرابي منثوقة قطعاً. ومن اصدقوا من الله حديثاً - 00:03:37

ولهذا اموال المرابي اما ان يسلط الله عليها من الافات ما يذهبها واما ان تبقى في يد صاحبها لكنه آآ محروم منه لا بركة فيه لا بركة

فيها بل صاحبها محروم منها لا ينتفع بها لا في الدنيا ولا في الآخرة - 00:03:57

بل هي وبال على صاحبها تعب في الدنيا وعذاب في الآخرة السنا نرى ايها الاخوة في المجتمع من آآ هو آآ يحوز ثروة كبيرة من من

الاموال لكنه في الحقيقة محروم منها - 00:04:13

هو بمثابة الحرص لها يحرسها طيلة حياته لا ينتفع بها لا في الدنيا ولا في الآخرة بل انه بال عليه وبال عليه في الآخرة وفي الدنيا يحرسها للورثة من بعده. اليس هذا في الحقيقة من اعظم الحرمان - 00:04:28

انه تعب في في جمعها وفي تحصيلها وفي ثم بعد ذلك لا ينتفع بها لا يستفيد منها بل تكون هذه الاموال وبالا عليه بل انه يعذب بها يوم القيامة لا شك ان هذا من اعظم ما يكون من الحرمان. وهذا كله اه يعني قد يكون اه من اسبابه من اسباب هذا الحرمان. اه انها - 00:04:43

هذه الاموال شابهة الربا والله تعالى قد اخبر بانه يمحق الربا. يمحق الله الربا ويربي الصدقات ثم قال والله لا يحب كل كفار اثيم.

وصف الله المرابي آ فوصف الله المرابي بانه كفار اثيم. وهذه طبعا نصوص الوعيد. هذه - 00:05:05

نصوص الوعيد يعني لا يقال من اكل الربا يكون كافرا اه عند اهل السنة والجماعة لان عند اهل السنة والجماعة ان مرتكب الكبيرة مؤمن بايمانه فاسق بكبيرته. لكنه لا يكفر - 00:05:24

واما في الآخرة فهو تحت مشيئة الله تعالى ان شاء الله عذبه وان شاء عفا عنه لكنه لا يخلد في النار. هذا هو معتقد اهل السنة

والجماعة في شأني مرتكب الكبيرة. خلافا لبعض الفرق المبتدعة التي تكفر مرتكب الكبيرة - 00:05:39

فنقول ان هذا هذه الآية من نصوص آ الوعيد والله لا يحب كل كفار عثيم. فاخبر سبحانه بانه لا يحب المرابي وحرمانه من محبة الله

تعالى يستلزم ان الله يبغضه وان الله يمقته وتسميته كفارا اي مبالغا في كفر النعمة وكما قلنا - 00:05:56

هو الكفر الذي لا يخرج من الملة فهو آ كفار لنعمة الله عز وجل لانه لا يرحم العاجز ولا يساعد الفقير ولا ينذر المعسر اه او ان المراد

بالكفار اه الكفر المخرج من الملة اذا كان يستحل الربا فان من استحل الربا هو كافر كفرا اكبر باجماع اه العلماء - 00:06:15

وتم وصفه الله تعالى بانه اثم يعني مبالغ في الاثم واثيم من صيغ المبالغة على وزن فعيل ثم بعد ذلك اه نعود للايات التي يعني

اشرت لها قبل قليل. اه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين - 00:06:35

فاعلمن الله تعالى آ نهى الله تعالى عباده المؤمنين عن الربا واعلمن الحرب على المرابي فقال فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله

ورسوله وان تبتم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون ولا تظلمون - 00:06:51

في هاتين الايتين جملة من التهديدات عن تعاطي الربا. اولا انه سبحانه نادى عباده باسم الايمان. يا ايها الذين امنوا ثم ختم الآية

بقوله ان كنتم مؤمنين فدل على ان تعاطي الربا لا يليق بالمؤمن - 00:07:08

ثانيا اه ان الله سبحانه قال اتقوا الله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله فدل على ان دل ذلك على ان الذي يتعاطى الربا لا يخاف الله ولا

يتقيه ثالثا ان الله سبحانه قال وذروا ما بقي من الربا اي اتركوا اتركوا وهذا امر بترك الربا فدل على ان من يتعاطى الربا قد عصى امر

الله - 00:07:24

واه رابعا ان الله سبحانه اعلن الحرب على من لم يترك التعامل بالربا. قال فان لم تفعلوا يعني فان لم تتركوا الربا فاذنوا بحرب من الله

ورسوله اي اعلموا انكم تحاربون الله ورسوله. قال ابن عباس رضي الله عنهما يقال يوم القيامة لاكل الربا خذ سلاحك - 00:07:46

للحرب يقال يوم القيامة لاكل الربا خذ سلاحك للحرب ثم قرأ هذه الآية وهذا في الحقيقة من باب يعني تكبيت له والا فانه لا يمكن

يعني ان يحارب الله ورسوله لكن يعني هذا مبالغة - 00:08:08

في تشبيته وفي اذلاله خامسا تسمية المراب ظالما لا تظلمون ولا تظلم فلکم رؤوس اموالکم لا تظلمون وهذا يقتضي ان

يعني الربا آ يعني ظلم في الحقيقة هو ظلم من - 00:08:24

آ المرابي لمن يتعامل معهم هو في الغالب لا يخلو من الظلم وان كان ايضا في بعض صورته قد لا يكون فيها ظلما لكنه في الغالب لا

ينفك من الظلم - 00:08:42

فهذه النصوص يعني ايها الآخرة من القرآن تدل على آ عظيم اثم هذه المعصية ولذلك هي من كبائر الذنوب ومن السبع الموبقات

السنة ايضا ورد فيها احاديث كثيرة فيها التحذير من الربا وبيان عظيم اسمه عند الله عز وجل. من ذلك ما جاء في صحيح مسلم عن

جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما قال - [00:08:55](#)

لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم السواء واللعن يقتضي الطرد والابعاد عن رحمة الله
اللعن يقتضي الطرد والابعاد عن رحمة الله. يعني حتى ان اللعن - [00:09:20](#)

لم يختص فقط باكل الربا وموكله وانما شمل حتى آآ كاتبه وشاهديه وذلك لعظيم اه وشناعة هذه اه المعصية وجاء في صحيح
البخاري عن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاني الليلة اتيان وانه من قال لي انطلق انطلق الى ان
قال فانطلقنا حتى - [00:09:36](#)

اذا اتينا على نهر من دم فيه رجل يسبح وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة كثيرة والى ذلك السابح يسبح ما يسبح ثم يأتي ذلك
الرجل الذي جمع عنده آآ اي الحجارة فينفر اي يفتح له فاه فيقيمه حجرا - [00:09:58](#)
آآ فينطلق يصبح ثم يرجع اليه كلما رجع اليه فغر له فالقمه حجرا فقلت سبحان الله ما هذان؟ فقال لي انطلق انطلق ثم اخبره بعد ذلك
بانه اكل الربا لانه اكل الربا - [00:10:14](#)

وجاء في عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الربا ثلاث وسبعون بابا ايسرها مثل ان ينكح الرجل امه.
رواه الحاكم قال صحيح على شرط البخاري ومسلم - [00:10:28](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربا سبعون بابا ادناها كالذي يقع على امه. قال المنذري رواه
البيهقي باسناد لا بأس به - [00:10:41](#)

به وعن عبد الله بن حنظلة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم اشد من ستة
وثلاثين زنية رواه احمد والطبراني ورجال احمد رجال الصحيح - [00:10:51](#)

وهذا يدل على ان آآ الربا اعظم في الاثم من الزنا وان كان الزنا ايضا من كبائر الذنوب الا ان الربا اعظم اثما منه وكما قلنا في آآ يعني
اخر الحلقة - [00:11:06](#)

السابقة او اخذ المحاضرة السابقة قلنا ان يعني الربا هو من اه اعظم كبائر اه الذنوب والنصوص في هذا الحقيقة كثيرة يعني لا نريد
نريد اه نتوسع في هذه النصوص كثيرة في اه التحذير من الربا وبيان عظيم اسمه اه عند الله عز وجل. قال ابن دقيق العيد رحمه الله
اكل الربا - [00:11:16](#)

مجرب له سوء الخاتمة اكل الربا مجرب له سوء الخاتمة آآ لماذا حرمت الشريعة الاسلامية الربا ثم اقول له محرم في جميع
الشرائع السماوية يعني ما الحكمة من تحريم الربا؟ لماذا اه كان فيه هذا التشديد - [00:11:38](#)

اقول اه حرم الله تعالى الربا لما فيه من الضرر العظيم عن الفرد وعلى المجتمع فالربا يخل بنظام المجتمع ويقسم الناس الى طبقتين
طبقة غنية تزداد غنى وطبقة فقيرة تزداد فقرا - [00:11:59](#)

و فائره كبير ومدمر على آآ الافراد على مستوى الافراد وعلى مستوى آآ المجتمعات ومن بعض الوجوه او يعني نذكر من وجوه الحكمة
وتحريم الربا اولها ان الربا يتضمن ظلما واضحا خاصة في آآ ربا الديون - [00:12:18](#)

وربا القرظ ففيه اخذ للمال بغير عوض وبغير مقابل لان من يبيع درهما بدرهمين الى اجل اه يحصل اه على زيادة درهم من غير عوض
ومن غير جهد ومن غير عمل ومن غير تعرض لربح وخسارة - [00:12:40](#)

وانما يعيش على كد وسعي الاخرين فهو بهذا المرابي يشارك الزارع في زرعه والصانع في مصنعه والعامل في معمله والتاجر في
مكسبه من غير ان يقوم هو باي عمل وانما تأتيه ارباحه وهو امن في بيته - [00:12:58](#)

بينما غيره كادح وجل يخشى الخسارة في عمله وماله وقد اشار القرآن الكريم الى هذه الحكمة حيث سمى المرابي ظلما يا ايها الذين
امنوا اتقوا الله وذروا ما بقىوا من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا
تظلمون ولا تظلمون - [00:13:16](#)

فاشار الله تعالى الى يعني هذه الحكمة وهي آآ تظلم الربا للظلم ثانيا ان الربا يربي الانسان على الكسل والخمول والابتعاد عن

الاشتغال بالمكاسب النافعة والسعي في الارض بالزراعة او الصناعة او التجارة - [00:13:37](#)

وذلك لان الانسان اذا رأى انه اذا اودع نقوده في بنك حصل على فائدة ثابتة مضمونة فعل ذلك واخذ الى الراحة والكسل وبهذا تتعطل مواهب الامة وتخسر الامة ايادي كان بوسعها واستطاعتها ان تسعد نفسها وتسعد غيرها - [00:13:56](#)

اه بدلا من اسعاد نفسها على حساب مضرة الاخرين ولهذا قال بعض اهل العلم قالوا ان الله تعالى انما حرم الربا من حيث انه يمنع الناس من الاشتغال بالمكاسب. وذلك لان صاحب الدرهم اذا تمكن بواسطة - [00:14:15](#)

عقد الربا من تحصيل الدراهم الزائدة نقدا كان او نسيئة خف عليه اكتساب المعيشة فلا يكاد يتحمل مشقة الكسب والتجارة والصناعة الشاقة ثالثا الربا يفضي الى انقطاع المعروف بين الناس. يفضي الى انقطاع المعروف بين الناس - [00:14:32](#)

اه وسد باب التعاون والاحسان والمواساة ويؤدي الى تكديس الاموال بايدي نفر قليل من المرابين فالغنى فالغنى يزداد غنا والفقير يزداد فقرا وينقسم المجتمع الى طبقتين طبقة الاغنياء المتخمين وطبقة الفقراء المعدمين - [00:14:53](#)

وهذا في الحقيقة يورث العداوة والبغضاء بين طبقات المجتمع ولذلك لا تكاد توجد اية من آيات التحذير من الربا الا وقبلها او بعدها اية او آيات تحت على الصدقة وعلى الانفاق وعلى البذل في سبيل الله عز وجل وعدم استغلال حاجة الفقراء والمعسرين -

[00:15:15](#)

حتى لا يكون المال دونة بين الاغنياء وحتى لا يستغل القوي الضعيف ولا يستغل الغني الفقير وحتى لا تكون حياة الناس حياة مادية بحتة بحيث آآ لا هم بحيث يكون لا هم للغني فيها الا تكديس الثروة وامتناص - [00:15:38](#)

باموال الفقراء والمحتاجين والمساكين ايضا من الحكمة من او من وجوه الحكمة من تحريم الربا ان الربا من اسباب انتشار البطالة وفشوها في المجتمع لان اصحاب الاموال يفضلون اقراض اموالهم بالربا على استثمارها في اقامة مشروعات صناعية او زراعية او تجارية - [00:15:55](#)

وهذا بالتالي يقلل من فرص العمل فتنتشر البطالة في المجتمعات التي يفشوا فيها الربا ويؤكد هذا ما يشاهد من معاناة بعض الدول من مشكلة البطالة رغم تقدمها في آآ امور التكنولوجيا وتطورها آآ الصناعي - [00:16:20](#)

وهذه حقيقة قد قررها بعض كتاب الغربيين وبينوا ان من ابرز اه اسباب فشو البطالة في اي مجتمع فشو الربا فيه خامسا الربا من اسباب غلاء الاسعار لان صاحب المال اذا استثمر ماله في صناعة او زراعة او تجارة فلن يربح ببيع سلعته او الشيء الذي انتجه الا بربح اكثر من - [00:16:36](#)

نسبة الربا اكثر من الفائدة وذلك لانه يرى انه قد استثمر المال وبذل فيه الجهد وعرض نفسه للخسارة فلا بد ان تكون نسبة الربح اكثر من نسبة الربا اه وكل ما ازدادت نسبة الربا غلت الاسعار - [00:16:59](#)

هذا اذا كان المنتج او التاجر صاحب مال. اما اذا كان المنتج او التاجر بما يقترضه بالربا فرفعه اسعار منتجاته والسلعة امر بدهي. بحيث الى نفقاته ما يدفعه من ربا وهذه الحقيقة قد اكدها كثير من اقتصاديين اكدها على حقيقة تأثر آآ وتأثير على حقيقة تأثير الربا - [00:17:17](#)

آآ في رفع الاسعار. وبينوا ان الربا من اسباب آآ ارتفاع الاسعار ولذلك نجد ان المجتمعات التي ينتشر فيها الربا آآ يعني الاسعار فيها مرتفعة اسعار البضائع والسلع الاشياء مرتفعة وهذا الحقيقة امر يتعجب منه الانسان. دول صناعية متقدمة ودول كبرى عندما تريد ان تشتري بعض البضائع او السلع تجد ان اسعارها - [00:17:37](#)

مرتفعة وباهظة جدا من ابرز اسباب ارتفاع الاسعار فيها هو الربا كما ذكرنا لان اصحاب المصانع واصحاب المزارع العاملون يريدون ان ينالوا ارباحا اكثر مما يناله المرابي لان المرابي اذا قيل نسبتك نسبة فائدة محددة من غير ان تتعرض للربح لربح ولا خسارة - [00:18:04](#)

فهو آآ لابد ان هذا العامل لابد ان هذا الذي يعمل في مصنعه او في متجره او في مزرعة مزرعته لابد ان يأخذ آآ فوق هذا الربح الذي او فوق هذه الفائدة التي ينالها هذا المرابي - [00:18:27](#)

ولذلك يعني هذه من ابرز اسباب غلاء الاسعار ابرز اسباب غلاء الاسعار فالربا مرتبط بغلاء الاسعار وان كان غلاء الاسعار له اسباب كثيرة لكن من ابرز الاسباب هو آآ الربا - [00:18:43](#)

سادسا من وجوه الحكمة الربا من ابرز اسباب الازمات الاقتصادية التي تحل بالمؤسسات والشركات والدول فان من يقترض بفوائد ربوية تتراكم عليه مع مرور الزمن ويعجز في الغالب عن سدادها. وقد ثبت ان الازمات التي تعترى الاقتصاد العالمي - [00:18:59](#) انما تنشأ غالبا من الربا الذي يتراكم مع مرور الوقت على الشركات والدول ولذلك في الازمة الاقتصادية الاخيرة التي وقعت في آآ اخر عام الف واربع مئة وتسعة وعشرين للهجرة اخر عام الفين وثمانية ميلادية - [00:19:18](#) اه كان من ابرز اسبابها هو الربا التعاملات الربوية المخالفة للشريعة الاسلامية آآ هذه التعاملات المخالفة للشريعة الاسلامية عموما والتعاملات آآ الربوية على وجه آآ الخصوص هذه يعني بعض وجوه الحكمة من تحريم الربا وما لم يعني نذكره اكثر بكثير مما ذكرته ولكن نكتفي بهذا القدر - [00:19:33](#)

ويكفي ان هذا هو تشريع رب العالمين خالق العباد وحكمه وتشريعه هو حكمة الحكم وهو غاية اه الحكم اه قلت لكم عندما تكلمت عن وجوه الحكمة ان معظم النصوص اه التي ورد فيها ذكر اه - [00:19:59](#) اه الربا خاصة في القرآن. يذكر بعدها آآ او قبلها الحث على الصدقة. قلت قبلها او بعدها الحث على الصدقة. وهذا فيه اشارة الى انه كما قلت يعني ينبغي الا تكون حياة الناس اه مبنية على المادة. وانه ينبغي ان تشيع بينهم اه - [00:20:24](#) الاخلاق الاسلامية من مساعدة المحتاج وكذلك ايضا آآ الصدقة على الفقراء وعلى المساكين وان آآ هذا المتصدق آآ اذا تصدق بصدقة يبارك الله تعالى له في ماله وينتفع بهذه الصدقة في الدنيا والاخرة - [00:20:45](#)

كما قال عليه الصلاة والسلام ما نقص صدقة من مال وكما ايضا جاء في حديث ابي هريرة عند الشيخين من تصدق بعد تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا طيبا فان الله تعالى يقبلها بيمينه ثم يربها لصاحبها كما يربي احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل - [00:21:07](#)

كما في قول الله عز وجل مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة ان باتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم - [00:21:25](#) ولهذا ذكر الله تعالى آيات الصدقة آآ قبل وبعد آيات الربا وذكر الله تعالى ايضا بعد آيات الربا في سورة البقرة ذكر مسألة انظار المعسر ان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم - [00:21:34](#) اه ايضا انذار المعسر يعني هذا الانسان الذي اه هو مدين لك وحل عليه الدين وهو معسر يجب عليك ان تنظره يجب عليك ان تنظره فانظروا المعسر حكمه انه واجب - [00:21:49](#)

ليس للدائن فيه منة ولذلك لا يحل للدائن ان يطالب اه المدين المعسر. لا يحل له ذلك واذا فعل هذا فانه يكون اثما واذا رفع فيه شكاية فحبس المعسر بسبب شكايته فانه اه يكون اثما - [00:22:02](#) وكل يوم آآ يبقى فيه هذا المعسر في الحبس او في السجن فان هذا الذي قد رفع فيه الشكاية آآ تكتب عليه اوزار واثام لان المعسر يجب انظاره. اذا نقول - [00:22:26](#)

لو اردنا ان نضع سؤالا في هذا نقول ما حكم انظار المعسر؟ الجواب انه واجب. الدليل قول الله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى آآ آآ ميسرة وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة - [00:22:40](#) اه اما غير المعسر فانظاره مستحب. غير المعسر انظاره مستحب. يعني ينبغي ايضا للانسان ان يسعى للتوسعة على اخوانه اه مسلمين طيب بعد ذلك اه ننتقل بعدما تكلمنا عن اه - [00:22:54](#)

يعني ذكرنا بعض النصوص الواردة في تحريم الربا وعظيم اسمه. وذكرنا بعض وجوه الحكمة من تحريم الربا وتكلمنا عن حكم انذار المعسر ننتقل بعد ذلك الاحكام الفقهية المتعلقة بالربا ونبتدأ - [00:23:12](#) بتعريف الربا في اللغة الربا معناه في اللغة الزيادة ومنهم قول الله تعالى آآ فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت اي زادت وعلت ومنه

قول الله تعالى ان تكون امة هي اربى من امة يعني اكثر عددا - [00:23:27](#)

اذا فمادة الربا في اللغة العربية تدور حول معنى الزيادة ومعنى الربا شرعا الزيادة في اشياء مخصوصة الزيادة في اشياء مخصوصة

وقد اجمعت الامة على تحريمه فمن انكر تحريم الربا فهو كافر - [00:23:43](#)

اه الربا ينقسموا الى قسمين ربا الفضل و ربا النسيئة و اضاف بعض العلماء آآ ربا القرض او ربا الديون و آآ سوف نتكلم ان شاء الله تعالى

عن هذه الاقسام اه قبل هذا اه ما هي العلة - [00:23:58](#)

علة الربا يعني ما هو الضابط فيما يجري فيه الربا؟ وما لا يجري فيه الربا؟ هذا ان شاء الله تعالى نرجى الحديث عنه المحاضرة القادمة وسوف نتكلم ان شاء الله في المحاضرة القادمة عن علة الربا وبالتفصيل وما الذي يجري فيه الربا وما الذي لا يجري فيه الربا وما يتفرع عن ذلك من - [00:24:15](#)

وسائل واحكام آآ فالتقي بكم على خير في المحاضرة القادمة ان شاء الله تعالى والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:24:36](#)